

موعظة لقمان لابنه (1)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابني الكرام اخترت لكم ان تكون آآفاتحة الخير في موعظة لقمان لابنه وهذه الموعظة من اعظم ما ينتفع به الولد والوالد الله تبارك وتعالى يحبنا ويريد بنا الخير - 00:00:00

ويريد لنا الهدایة فلذلك انزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب القرآن الكريم والله سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن ليكون لنا نورا يعني الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الآية واريد ان تتدبروا فيها - 00:00:21

قال الله عز وجل اولمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني ان المؤمن الله سبحانه وتعالى احياء بالايمان - 00:00:42

وجعل له القرآن ليكون نورا ليهتدي به من من الامور العظيمة في القرآن يا ابني القصص والانباء. الله سبحانه وتعالى يقص علينا هذه القصص قصة نوح عليه السلام قصة ادم قصة هود - 00:01:01

قصة صاحب الجنتين في سورة الكهف وغير ذلك من القصص من اعظم القصص التي قصها الله علينا موعظة لقمان لولده وهذه القصة قصة عظيمة تنفعنا آآ فيما نحن فيه - 00:01:16

تنفع الولد وتنفع الوالد الله سبحانه وتعالى لما يقص علينا هذه القصص فلابد ان نعلم انها اصدق القصص يعني نحن مثلا احيانا يمكن ان نقرأ حكاية او نقرأ رواية. تمام؟ او او نشاهد مثلا كرتون. هذا الكرتون - 00:01:34

آآ يمكن ان يكون قصة مخترعة ليست صحيحة لكن الله سبحانه وتعالى يقص الحق يبقى اول فائدة ان قصص القرآن حق وصدق الفائدة الثانية انها احسن القصص الفائدة الثالثة انها انفع القصص - 00:01:55

يعني هذه القصص هي انفع ما يمكن ان يستمع اليه المسلم والمسلمة الفائدة الرابعة انها ليست لمجرد التسلية واضاعة الوقت وانما هي لأخذ العبرة. يعني نتعلم منها ونفهم ونحاول ان نطبق ما في هذه القصة من الهدى - 00:02:16

قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى يعني ليس حديثا كذبا وانما هي آآ حق وصدق ولنعتبر بها. اذا ما دورنا نحن تجاه قصص القرآن؟ اولا - 00:02:36

ان نهتم بها وان نقرأها. ثانيا ان نصدقها. لانها حق ثالثا ان نفهمها. رابعا ان نعتبر بها ونعمل بها. يعني لا بد ان نعمل بها. ربنا قال اولئك الذين هدى الله فيهم اقتبه - 00:02:55

طيب هذه القصة قصة لقمان الحكيم قال الله سبحانه وتعالى وقد سمي السورة باسمه قال ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله قبل ان يذكر الله تبارك وتعالى موعظة لقمان لولده - 00:03:15

ذكر ان الله اتاه الحكمة اول فائدة عندنا هنا يا ابني ان الله هو الذي يؤتي الحكمة فمن اراد ان يكون حكيم فليسأل الله تبارك وتعالى الحكمة. قال الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء. طب ما هي الحكمة؟ الحكمة - 00:03:34

هي العلم بالله. الحكمة هي العمل الصالح. الحكمة هي حسن التصرف فكل من كان على علم وعمل بهذا العلم واحسن التصرف يعني تصرف في كل موقف بما يناسبه فهو حكيم - 00:03:53

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله كل نعمة ينعم الله بها علينا فيجب ان نشكرها يجب اولا ان نذكرها وثانيا ان نشكرها. ربنا سبحانه وتعالى اعطانا عينين ولسانا وشفتين واعطانا والدين - 00:04:11

واعطانا رجلين واعطانا كذلك لسانا نتذوق به واعطانا الليل والنهار والشمس والقمر واعظم نعمة انعم الله بها علينا الاسلام. بهذه

اعظم نعمة فيجب عند النعمة ماذا يجب عند النعمة؟ الذكر والشكر - 00:04:32

الذكر يعني ابقى آآاكون دائمًا مستحضرًا لهذه النعمة. يعني دائمًا اذكر ان الله انعم علي بكتنا وكذا. وهذا يجعلني احب الله ويجعلني كذلك اشكر الله. طب ما هو الشكر؟ الشكر هو الاعتراف ان هذه النعمة من الله. قال الله عز وجل - 00:04:51

فما بكم من نعمة فمن الله. يعني كل النعم انت اجلس مع نفسك هكذا. انظر في عينك في لسانك آآفي شفتيك انظر انظر كذلك في اذنيك الليل في النهار في والديك في الطعام في الشراب في القدرة انك انت تستطيع ان تناول كل هذه نعم. لابد ان - 00:05:11

تعلم انها من الله وحده. طب طالما هي من الله يبقى يجب ان آآنشكر الله تبارك وتعالى عليها. ويجب يبقى الا نستعمل هذه النعمة الا فيما يحب الله. يعني لو الله سبحانه وتعالى يعني اعطانا لساننا نذكر به الله ونقرأ به القرآن - 00:05:31

هل يصح ان نشتم به؟ هل نصح هل يصح ان نتكلم به باشياء لا ترضي الله؟ لا. اذا النعمة يجب ان تستعمل فيما يرضي الله وهذا هو شكر النعمة ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. يعني يجب ان تشكر الله في كل نعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:51

ان المؤمن قل آآيعني ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. يعني انت لو حصل لك شيء جميل بتفرح به. اكلت اكلة جميلة او لعبت لعبة - 00:06:15

فجميلة او مثلا والدك جاب لك هدية او نجحت في الامتحان. ماذا يجب ان ماذا ما الواجب عليك؟ ان تعلم ان هذه نعمة من الله. ثانية ان تحمد الله عليها باللسان. ثالثا ان تشكر الله عليها بالعمل. ان تعمل عملا صالحًا لله - 00:06:33

ان اشكر لله. تمام ومن يشكر فان ما يشكر لنفسه انت حينما تقوم بالعمل الصالح من الذي ينفع بهذا العمل؟ الله لأ. الله لا ينفعه هذا العمل لأن الله غني عنا. نحن القراء نحن نحتاج ان - 00:06:53

نحسن في العمل حتى نأخذ اجرا. ربنا قال ان احسنتم احسنتم لنفسكم. وان اسأتم فلها. فربنا يأمرك ويعلمك انك المنتفع بهذا الشكر. انت اول واحد تنتفع كذلك اذا والدك امرك بالمذاكرة او امرك بتعلم القرآن او امرك بغسل اسنانك. او امرك بالنوم مبكرا. او نهاك عن مشاهدة - 00:07:13

الأشياء غير النافعة او نهاك عن اي عن الاكل الذي يضرك. هل يفعل ذلك؟ آآلانه يريد ان يضايقك. لا وانما هو يحبك ويريد لك الخير. طيب ما دورك انت؟ - 00:07:41

الله سبحانه وتعالى ذكر لنا هذه القصة ليتعلم الوالد والولد ولد دوي انا ان اشكر والدي. وان احب والدي الذي يهتم بي. والذي يحب لي الخير والا اخالف امره وان ادعوه له ان يبارك الله فيه وان يهديه وان يسده. اذا التربية والاصلاح هي علاقة - 00:07:55

بين الولد والوالد الله سبحانه وتعالى ذكر هنا الوالد الذي اعطاه الله اتابه الله الحكمة. وذكر كذلك الولد الذي استمع الى الموعظة والدك يحبك ويحب لك الخير. ولذلك ادخلتك في مثل هذه البرامج. تستمع فيها الى كتاب الله والى حديث النبي صلى الله عليه - 00:08:17

وسلم. وتتعرف فيها على العمل الصالح. وتتعلم فيها الهدى والاستقامة. لماذا فعل ذلك ابوك؟ لانه يحبك. ويريد لك الخير ويريد ان تكون معه في الجنة فالله الله سبحانه وتعالى ذكر هنا هذه الآية ومن يشكر ومن - 00:08:40

يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر طب ما هو الكفر؟ هو كفر النعمة. ان تنساب النعمة الى غير الله. تقول هذه النعمة الله لم يفعل لي فيها شيء. انا اللي تعبت حتى حصلت على هذا - 00:09:00

المال انا ذكي لذلك نجحت؟ لا شكر النعمة ان تعلم انا من الله ويجب ان تستعمل في طاعة الله ومن يشكر فان ما يشكر لنفسه ومن كفر كفر النعمة ان تنكر هذه النعمة. تقول الله لم ينعم علي بشيء. او ان تستعمل النعمة - 00:09:13

اما فيما لا يرضي الله. لو ان مثلا شخصا شاهد شيئا محظيا بعينيه هل يكون بذلك شكر نعمة البصر لو ان هذا الشخص الشخص شتم بلسانه آآيعني شخصا اخر هل يكون شكر نعمة الله؟ لا - 00:09:32

هل لو ان سمعت الاذان وتركت آآالصلوة؟ هل تكون شكرت نعمة الله؟ لا. فلذلك شكر النعمة هو ان تعمل بها في طاعة كفر ان تستعملها فيما لا يرضي الله. ومن كفر. طيب هذا الذي كفر يضر من؟ يضر نفسه - 00:09:50

لا يضر الله لأن الله غني حميد الله سبحانه وتعالى غني عن كل الاعمال التي تقوم بها. وحميد الله سبحانه وتعالى هو المحمود له

الحمد كله سبحانه وتعالى. اذا من الذي - 00:10:09

يحتاج ان يكون صالحا نحن الوالد يريد منك ان تكون صالحا لانه يحبك وانت تريد ان تكون صالحا لانك تحب الله. وتريد ان تبلغ عند الله الدرجات العلي فهذه الآيات ننفع منها في اشياء كثيرة. اولا لفوائد الآيات - 00:10:22

اولا الاهتمام بقصص القرآن. قصص القرآن هي احسن القصص واصدق القصص وهي انفع القصص وليس مجرد التسلية الامر الثاني واجبنا تجاه هذه القصص ان نحبها وان نقرأها وان نصدقها ان نفهمها وان نعمل بها ونعتبر - 00:10:44

الفائدة الثالثة آآ الاصلاح شركة مشاركة بين الوالد والولد. ويجب ان تفرح ان والدك يهتم بك وانه يرعاك ويحبك واخيرا شكر الله شكر نعمة الله تبارك وتعالى بان ننسب النعمة الى الله هذا من فضل ربي - 00:11:06

سيدنا سليمان اول ما انعم الله عليه قال هذا من فضل ربي ليبلواني الشكر ام اكفر وكفر النعمة هو ان ان تنكر النعمة. او ان تنسن النعمة لغير الله. او ان تستعمل النعمة فيما لا يرضي الله. اعرف ان بعض - 00:11:25

كلمات ربما تكون صعبة عليكم ولكن شيئا من كثرة الاستماع متابعة والديك ان شاء الله آآ كل الدرس واريد منكم ان ندعوا الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء. اللهم اهدا وسدنا - 00:11:41

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللهم بارك في ابي وامي اللهم بارك في ابي وامي. اللهم ارحهما كما ربياني صغيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:01